في الروح ايضا وبين له في امر الدجال ما لم يبين لاحد ووعد بالمقفح وهو غشي حيا
ورفع ذكره فلا يذكر الله جل جلاله في اذان ولا خطبة ولا تشهد الا ذكر معه وعرض
عليه امته باسرهم حتي راهم وعرض عليه ما هو كاين في امته حتي تقوم الساعة
وهو سيد ولد ادم واكرم الخلق علي الله فهو افضل من المرسلين وجميع الملايكة
المقربين وايد باربعة وزرا جبريل وميكاييل وابي بكر وعمر واعطي من اصحابه
اربعة عشر نجيبا وكل نبي اعطي سبعة واسلم قرينه وكان ازواجه عونا له ومن بناته
وزوجاته افضل نسا العالمين وثواب ازواجه وعقابهن مضاعف واصحابه افضل
العالمين الا النبيين ومسجده افضل المساجد وبلده افضل البلاد بالاجماع فيما عدا
مكة علي احد القولين فيها وهو المختار ويسال عنه الميت في قبره واستاذن ملك
الموت عليه ولم يستاذن علي نبي قبله وحرم نكاح ازواجه من بعده وامنه وطيها
والبقعة التي دفن فيها افضل من الكعبة والعرش وحرم التكني بكنيته وعوذ ان
يقسم علي الله به وليس ذلك لاحد ذكره عز بن عبد السلام ولم تر عورته قط ولو
راها احد طمست عيناه ولا يجوز عليه الخطا عند ابو هريرة والماوردي قال
قوم ولا النسيان حكاه النووي في شرح مسلم **النوع الثاني** ما اختص به في شرعه
وامته في الدنيا اختص صلي الله عليه وسلم باحلال الغنايم وجعل الارض كلها مسجدا
ولم تكن الامم تصلي الا في البيع والكنايس والتراب طهورا وهو التيمم
وبالوضوء في احد القولين وهو الاصح فلم يكن الا للانبيا دون اممهم وبمجموع
الصلوات الخمس ولم تجمع لاحد وبالعشا ولم يصلها احد وبالاذان والاقامة
وافتتاح الصلاة بالتكبير وبالتامين وبالركوع فيما ذكره جماعة من المفسرين وبقول
اللهم ربنا لك الحمد وباستقبال الكعبة وبالصف في الصلاة كصفوف الملايكة وبالجماعة
في الصلاة كما يفهم من كلام ابن فرشته في شرح المجمع وبتحية السلام وبالجمعة
وساعة الاجابة وبعيد الاضحي وبشهر رمضان وان الشياطين تصفد فيه
وان الجنة تزين فيه وان خلوف فم الصايم اطيب من ريح المسك وتستغفر لهم
الملايكة حتي يفطروا ويغفر لهم في اخر ليلة منه وبالسحور وتعجيل الفطر واباحة
الاكل والشرب والجماع ليلا الي الفجر وكان محرما علي من قبلنا بعد النوم وكذا
كان في صدر الاسلام وبليلة القدر كما قال النووي في شرح المهذب وجعل
صوم عرفة كفارة سنتين لانه سنته وصوم عاشورا كفارة سنة لانه سنة
موسي وغسل اليدين بعد الطعام حسنتين لانه شرعه وقبله حسنة لانه شرع
التورية وبالاسترجاع عند المصيبة وبالحوقلة وبالحكم لاهل الكتاب الشق
وباللحد ولهم الشق فيما قاله مجاهد وعكرمة وبالعذبة في العمامة وهي سيما
الملايكة وبالايتزار في الاوساط وان امته خير الامم وان الامم فضحت الامم
عندهم ولم يفضحوا واشتق لهم اسمان من اسما الله المسلمون والمومنون
وسمي دينهم الاسلام ولم يوصف بهذا الوصف الا الانبيا دون اممهم ورفع

٤٦

عنهم الاصر الذي كان علي الامم قبلهم واحل لهم كثيرا مما شدد علي من قبلهم ولم يجعل
عليهم في الدين من حرج ورفع عنهم المواخذة بالخطا والنسيان وما استكرهوا عليه وحديث
النفس وان من هم منهم بسيئة لم تكتب سيئة فان عملها كتبت سيئة واحدة ومن هم
بحسنة ولم يعملها كتبت حسنة فان عملها كتبت عشرا ووضع عنهم قتل النفس في التوبة
وقرض موضع النجاسة وربع المال في الزكاة وشرع لهم نكاح اربع وحصر لهم في
نكاح غير ملته وفي نكاح الامة وفي مخالطة الحايض سوي الوطي وفي اتيان المراة
علي اي شق شاوا وشرع لهم التخيير بين القصاص والدية وحرم عليهم
كشف العورة والتصوير وشرب المسكر وعصموا من الاجماع علي ضلالة واجماعهم
حجة واختلافهم رحمة وكان اختلاف من قبلهم عذابا والطاعون لهم شهادة
ورحمة وما دعوا به استجيب لهم وياكلون صدقاتهم في بطونهم ويثابون
عليها ويعجل لهم الثواب في الدنيا مع ادخاره في الاخرة ويغفر لهم الذنوب
بالاستغفار ووعدوا ان لا يهلكوا بجوع ولا بعدو من غيرهم يستاصلهم ولا
بفرقة ولا يعذبوا بعذاب عذب به من قبلهم واذا شهد الاثنان منهم ماية
وهم اقل الامم عملا واكثرهم اجرا واقصرهم اعمارا واوتوا العلم الاول والعلم
الاخر وفتح عليهم خزاين كل شي حتي العلم واوتوا الانساب والاسناد والاعراب
وتصنيف الكتب ولا تزال طايفة منهم علي الحق حتي ياتي امر الله ومنهم اقطاب
واوتاد ونجبا وابدال ومنهم من يصلي اماما بعيسي ابن مريم ومنهم من يجري
مجري الملايكة في الاستغنا عن الطعام بالتسبيح ويقاتلون الدجال وعلماوهم كانبيا
بني اسرايل وتسمع الملايكة في السما اذانهم وتلبيتهم وهم الحمادون لله علي
كل حال ويكبرون علي كل شرف ويسبحون عند كل هبوط ويقولون عند ارادة الامر افعل ان
شا الله واذا غضبوا هللوا واذا تنازعوا سبحوا ومصاحفهم في صدورهم
وسابقهم سابق ومقتصدهم ناج وظالمهم مغفور له وليس منهم احد الا مرحوما ويلبسون
الوان ثياب الجنة ويراعون الشمس للصلاة وهم امة وسط عدول بتزكية الله
وتحضرهم الملايكة اذا قاتلوا وافترض عليهم ما افترض علي الانبيا والرسل وهو الوضو
والغسل من الجنابة والحج والجهاد واعطوا من النوافل ما اعطي الانبيا وقال الله في
حق غيرهم ومن قوم موسي امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقال في هذه الامة يا ايها
الذين امنوا ونوديت الامم في كتبهم بيا ايها المساكين وشتان ما بين الخطابين
النوع الثالث فيما اختص به في ذاته في الاخرة اختص صلي الله عليه وسلم
بانه اول من تنشق عنه الارض واول من يفيق من الصعقة وبانه يحشر
في سبعين الف ملك ويحشر علي البراق وينادي باسمه في الموقف ويكسي
في الموقف اعظم الحلل من الجنة وبانه يقوم عن يمين العرش وبالمقام المحمود
وان بيده لوا الحمد وادم ومن دونه تحت لوايه وانه امام النبيين يوميذ
وقايدهم وخطيبهم واول شافع واول مشفع وبالشفاعة العظمي في فصل
القضا وبالشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب وبالشفاعة فيمن استحق

لعبد بخير وجبت له الجنة وكان الامم السالفة اذا شهد منهم ص

غضبوا

ويلبسون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)